



غارات أميركية على الحدود السورية العراقية تشمل الميادين والبوكمال والقائم القيادة الوسطى؛ ضرب 85 هدفاً لضيق القدس والمتعاونين معه بـ 125 قذيفة المقاومة العراقية تستهدف القواعد الأميركية شرق سورية بعد دقائق من الهجمات



واشنطن أعلنت ضرب 85 هدفاً في سورية والعراق ردّاً على هجوم الأردن!

■ كتب المحرر السياسي

نفذت واشنطن الرد العسكري الذي وعد به الرئيس الأميركي جو بايدن بعد العملية التي نفذتها المقاومة العراقية على قاعدة البرج 22 وقتلت ثلاثة جنود أميركيين وجرح أربعة، وتضمن الرد غارات بالصواريخ نفذتها طائرات حربية أميركية على مناطق الحدود السورية العراقية استهدفت مواقع تستعملها قوى المقاومة، يفترض أنه تمّ إخلاؤها منذ أيام. وقالت وسائل الإعلام السورية الرسمية إن هناك حصيلة من الشهداء والجرحى لم يُعرف إذا كانوا من المدنيين، أو من حراس المقار، أم أن بينهم شخصيات قيادية في قوى المقاومة، خصوصاً أن البيان الصادر عن قيادة المنطقة الوسطى في القوات الأميركية تحدث عن غارات واستخدمت فيها قاذفات استراتيجية جاءت من خارج المنطقة، وأن القصف استهدف 85 موقعا بـ 125 صاروخاً وقذيفة.

حتى منتصف الليل لم يكن ضمن العمليات

استهداف في العاصمة العراقية بغداد، والتزمت واشنطن بما أعلنته عن عدم الرغبة بحرب مع إيران، رغم ما تضمنه بيان قيادة المنطقة الوسطى عن أن الاستهداف تمّ لمقار فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، بالإضافة لمن وصفتهم بالمليشيات التابعة له؛ بينما أفادت مصادر متابعه في مناطق الاستهداف أن المقار عائدة لقوات الحشد الشعبي العراقي.

بعد دقائق من الجولة الأولى للغارات الأميركية التي نفذت على عدة جولات، أعلنت مصادر في المقاومة العراقية أنها ردت على الغارات باستهداف القواعد الأميركية شرق سورية بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

مصادر متابعه للمشهد الإقليمي توقعت تكرار الهجمات الأميركية، لكن مع بقائها تحت سقف عدم التصعيد بما يجعل الأمور تخرج عن السيطرة، خصوصاً مع التسريبات التي تتحدث عن تفاهات (التمتة ص 6)

نقاط على الحروف

الرد الأميركي؛

هوليوود لا تنفع هنا

◆ ناصر قنديل

منذ أيام وثمة حملة إعلامية تبشّر برد أميركي على عملية البرج 22 التي سقط فيها ثلاثة جنود أميركيين قتلى. ومن يتابع الحملة يتوقع أن المنطقة ذاهبة إلى حرب، وبكفي أن نسمع أن الرئيس الأميركي جو بايدن اجتمع إلى فريق الأمن القومي ستّ مرات لدراسة خيارات الرد، وأن نستمع إلى وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن يقول إن الأمر لن يقتصر على ضربة، بل نحن أمام حملة ممتدة على أسابيع وتشمل عدة دول ومناطق ومواقع، لنتخيل أن حرباً كبرى تدقّ الأبواب، فهل هذا الانطباع صحيح، أم أنه هو المطلوب أكثر مما ستفعل الردود الأميركية؟ الواضح أن أميركا أولاً لا تريد الذهاب إلى الحرب، لأنها لا تملك ما يسمح لها بالحديث عن الذهاب إلى حرب، فإذا كان مفهوم الحرب هو اللجوء إلى القوة النارية الأميركية لتدمير مواقع حساسة وحيوية لدول محور المقاومة وقوام، فالأكيد أن هذا سوف يستجلب رداً مماثلاً على مواقع وقواعد وحاملات طائرات ومدّرات أميركية ومصالح حيوية وحساسة بالنسبة لأميركا. وهذا يعني هزيمة أميركية ما لم تكن هناك خطة لخوض الحرب البرية. ولو كان لدى أميركا ما يفيد بالقدرة على تحمل تبعات الحرب البرية، لما كانت واشنطن بحاجة لهذه العملية لخوض الحرب تحت شعار الرد، فكل شيء في المنطقة يتلاشى أمام عيون واشنطن، وهي تعضّ على جراحها النازفة لأنها لا تستطيع المضي نحو الحرب.

إذا كان الهدف من الرد هو الردع، أي إيصال دول وقوى محور المقاومة إلى

(التمتة ص 6)

المقاومة تعلن مقتل وإصابة 25 جندياً للاحتلال في غزة



وكانت السرايا قالت قبل ذلك إنها قصفت بقذائف هاون عيار 60 تجمعا لجنود الاحتلال وآلياته المتوغلة غرب خان يونس.

أضافت السرايا أنها قصفت موقع فجّة العسكري شرق غزة بصواريخ «107» في عملية مشتركة مع كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، كما استهدفت برجاً للمراقبة شرق جباليا.

ودارت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال وسط وغرب مدينة غزة.

وعادت الاشتباكات بقوة إلى مدينة غزة ومناطق بشمالي القطاع بالتزامن مع المعارك الدائرة في خان يونس جنوباً.

أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها أوقعت 25 جندياً «إسرائيلياً»، قتلى وجرحى ودمرت آليات، وسط اشتباكات عنيفة في عدة محاور بمدينة غزة وخان يونس.

وقالت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس إن مقاتليها أجهزوا على 15 جندياً «إسرائيلياً» من مسافة صفر في منطقة الجوزات غرب مدينة غزة.

وأكدت «القسام» أيضاً أنها دمرت ناقلة جند للاحتلال بقذيفة «الياسين 105»، واستهدفت 3 دبابات من نوع «ميركافا» بقذائف مضادة للدروع وعبوات «شواط» بعد أن أوقعتها في كمين مركب.

كما أعلنت استهداف دبابة «إسرائيلية» من نوع ميركافا بقذيفة مضادة للدروع في منطقة جورّة العقاد وناقلة جند في حي الأمل غرب خان يونس.

من جهتها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مقاتليها استهدفوا قوة للاحتلال مؤلفة من 10 جنود، كانت متحصنة في منزل في حي الأمل بمدينة خان يونس، بقذيفة مضادة للتحصينات وأوقعوا أفرادها قتلى وجرحى.

رئيس الوزراء الماليزي: استنفار أمني تحسباً لاغتيال فلسطينيين



وقت ممكن، مشيراً إلى أنّ «رسالتنا إلى أهالي غزة أننا ندعمهم وندعم حقهم في الدفاع عن أراضيهم».

وأضاف: «علاقاتنا مع الولايات المتحدة قوية لكن لا نسمح لأي دولة أن تملّي علينا كيفية التعامل مع دولة أخرى».

أكد رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم إن الأجهزة الأمنية في بلاده على أعلى درجة من الحيلة والحذر «تحسباً لأيّ عمليات تسعى لاغتيال فلسطينيين في ماليزيا»، مشدداً على أن بلاده «لن تتسامح مع أي محاولة استهداف على أراضي ماليزيا».

وأكد إبراهيم، في حديث تلفزيوني، وجوب اتخاذ خطوات لوقف القتل في غزة، مشدداً على ضرورة «أن يكون الموقف موحداً في هذا الاتجاه».

وأסף «لعجز الدول العربية والإسلامية عن مدّ العون إلى الفلسطينيين وإدخال المساعدات إلى غزة»، معللاً ذلك بقوله «لأننا ضعفاء».

وربط وقف التصعيد في منطقة «الشرق الأوسط» بوقف العدوان على غزة، مشيراً إلى أن «المشكلة لم تبدأ مع الحوثيين بل مع العدوان على غزة ويجب وقف العدوان لتتوقف أشكال التصعيد».

وعبر إبراهيم عن رغبته في زيارة غزة في أقرب

آلاف الجنود «الإسرائيليين» يعانون اضطرابات نفسية وعقلية



ذكرت مصادر صحافية «إسرائيلية»، أمس، أن نحو 3 آلاف جندي نظامي واحتياط تم فحصهم من قبل ضباط الصحة العقلية منذ بداية الحرب على غزة في 7 تشرين الأول 2023.

وبحسب الصحيفة، تم فحص آلاف الجنود، حوالي 3 آلاف جندي، نظاميين واحتياط، من قبل ضباط الصحة العقلية في جيش الاحتلال، المنتشرين في جميع القطاعات.

وأشارت إلى أن أكثر من ألف جندي نظامي واحتياط «ظهرت عليهم أعراض ما بعد الصدمة، ونقلوا لتلقي علاجات مكثفة لاضطرابات نفسية في قاعدة تسرفين العسكرية».

وكان جيش الاحتلال أعلن تجنيد 360 ألفاً من جيش الاحتياط منذ بداية الحرب.

وبشكل متكرر، يعلن الجيش عن تعرض عدد من عناصره لآزمات صحية مختلفة بينها المشكلات النفسية والعصبية، إضافة إلى الإصابات الجسدية الناتجة عن المعارك وانتشار بعض الأمراض المعدية.

عشية إقرار العدو بهزيمته هل نحن أمام وقف العدوان؟

■ معن بشور

نكرت هذه الواقعة اليوم، وبعد أكثر من 17 عاماً على ذلك العدوان، لأنني استخدمتها في الكثير من ردودي على أصدقاء وإعلاميين يسألون: هل ستوقف تل أبيب وواشنطن العدوان على غزة؟ وهل ستنتج المفاوضات غير المباشرة بين المقاومة والعدو في الوصول إلى اتفاق كاتفاق باريس مع بعض التعديلات عليه؟

واليوم وفي أجواء محادثات جارية في الدوحة والقاهرة وباريس، أستطيع أن أقول إنني أتوقع وقفا للعدوان، تحت أي مسمى كان، هدنة إنسانية أو غيرها، ورضوخاً لمعظم مطالب حركة حماس وفصائل المقاومة.

وسبب توقعي هذا أن أهل العدوان في تل أبيب وخارجها باتوا مدركين بعجزهم عن مواصلة العدوان وتحمل الخسائر التي يمتنون بها كل يوم، ويفعل اتساع جبهة المواجهة على مستوى الأقطار (لبنان، اليمن، العراق)، أو أن أهدافها لم تعد محصورة بالكيان نفسه، بل بداعيه في واشنطن ولندن، كما أن المعركة لم تعد ساحتها غزة خصوصاً، بل عموم فلسطين وأكناف فلسطين، ناهيك عن معرفتنا بأهل غزة الذين واكبنا بطولناهم منذ حرب 1967.

ورغم الآلام الكبرى التي يعاني منها أهل غزة والتي هزتنا من الأعماق، من جراء هذه الوحشية النازية الصهيونية والخراب والدمار الذي لحق بغزة وكافة أوجه الحياة فيها، لكن نستطيع أن نتوقع إقرار العدو بهزيمته خلال الأيام المقبلة عبر وقف العدوان، ومع محاولات أميركية وأوروبية تسعى عبر بعض الإجراءات لحفظ ماء وجه تل أبيب وداعمها.

ومع اقترابنا من النصر لا بد من كلمة للتاريخ، لقد عرفنا كعرب ومسلمين العديد من الانتصارات على أعدائنا، لكن لم نعرف كيف نحافظ عليها، وكل ما نتمناه أن يبدع الفلسطينيون في حماية الانتصار وتحسينه، كما أبدعوا في إلحاق الهزيمة بالعدو، لا سيما في إطار وحدة وطنية قاعدتها المقاومة وتكامل عربي وإقليمي يُخرج المنطقة من أجواء الصراعات غير المبررة إلى أجواء التصالح والتعاون والتماسك بوجه العدو.

في 13 آب / أغسطس 2006، أي عشية الموعد المقرر لوقف الحرب الصهيونية على لبنان في تموز / يوليو 2006، جمعتني ندوة تلفزيونية على شاشة LBC وأدارتها الإعلامية القديرة شذى عمر، وشارك فيها ضيوف ثلاثة من لبنان ومصر والولايات المتحدة: وكان السؤال هل ستلتزم تل أبيب بوقف النار في الموعد المحدد؟ هل سيعود إلى الجنوب مئات الآلاف من النازحين الجنوبيين الذين استقبلتهم المناطق اللبنانية كافة، كما استقبلتهم، كعادتها، المدن السورية المحتضنة لكل عربي، بل لكل حر في العالم، حين يحتاج إلى الاحتضان؟

الضيوف الثلاثة يومها كانوا يشككون بالتزام تل أبيب بقرار مجلس الأمن 1701 بوقف الحرب على لبنان، وبعضهم كان يوحي أن الكيان الصهيوني لن يوقف هذه الحرب قبل أن يحقق الهدف المعلن له منذ بدايتها، وهو سحق حزب الله والمقاومة اللبنانية.

كان لي يومها موقف آخر بالقول: «غداً الاثنين، وفي الثامنة صباحاً، وهو الموعد المقرر لوقف إطلاق النار لن نسمع طلقة رصاص في الجنوب، بل إن الرصاصة الأخيرة ستكون من المقاومة لتعلن النصر على العدوان».

وقلت أيضاً يومها: «وغداً عند الساعة الثامنة صباحاً ستجدون الجنوبيين يزحفون إلى قراهم وبيوتهم التي دمر العدوان الكثير منها». وكان جوابي مستنداً إلى أمرين، أولهما إدراكي أن تل أبيب وواشنطن ما كانتا لتوافقان على وقف النار لولا شعورهما بالعجز عن متابعة الحرب، وثانيهما معرفتي بأهل الجنوب الذين ناضلنا معهم على مدى عقود وعرفنا صلابتهم وإقدامهم.

فعلا منذ السادسة صباح الرابع عشر من آب، اتصل بي عدد من الأخوات والأخوة المكلفين بالاهتمام بشؤون النازحين الجنوبيين في مراكز إيوائهم من مدارس وغيرها، يخبرني أن النازحين يرتبون أغراضهم تمهيداً للعودة إلى الجنوب بأسرع وقت ممكن، وهكذا كان، امتلات طرقات الجنوب بأهل جبل عامل العائدين إلى بيوتهم وقراهم.

قائد الجيش تفقد

اللواء اللوجستي ومديرية التأهيل



قائد الجيش خلال جولته التقفدية أمس (مديرية التوجيه)

تفقد قائد الجيش العماد جوزاف عون، اللواء اللوجستي في ثكنة يوسف الأسطا - كفرشما حيث التقى الضباط والعسكريين واطلع على سير العمل في مديرية اللواء وأقسامه ولا سيما المعامل والمصالح المستحدثة، واستمع إلى إيجاز حول مهماته وخطط تحديثه.

وشدّد على «أهمية اللوجستية ودورها الفاعل خصوصاً في أوقات الأزمات»، وتوجّه إلى العناصر بالقول «يواصل اللواء اللوجستي تطوره رغم الظروف الصعبة التي نعيشها بفضل الإرادة القويّة وحسن المبادرة والتخطيط السليم». وأشاد «بالجهود التي يبذلها العناصر رغم الصعوبات من أجل تعزيز قدرات الجيش»، لافتاً إلى «أن النجاح تابع من الإرادة، وأن الحروب تخاض بالسلح لكن الانتصار يكون بالرجال».

بعدها انتقل إلى مديريةية التأهيل حيث زار غرفة إدارة الشبكة والنظم (NOC) ومركز المعلومات، واطلع على سير العمل في المديرية ومشاريعها المستقبلية. وقال «أنتم عصب الجيش. أهنئكم على الإنجازات التي حققتها ضمن الإمكانيات المتوافرة على مدى السنوات الأربعة الماضية خلال إحدى أسوأ الأزمات التي شهدتها المؤسسة العسكرية، وهذا دليل على إيمانكم بلبنان والمؤسسة، وعلى ما تتحلون به من إبداع في تحويل الأزمات إلى فرص، فلا وجود لكلمة مستحيل إلا في قاموس الضعفاء. الوطن مسؤوليتنا والجيش هو صخرة لبنان وأنتم صخرة الجيش، فكونوا دائماً على قدر المسؤوليّة».

على صعيد آخر، استقبل العماد عون في مكتبه في البرزة، نائب رئيس أركان الدفاع في الجيش البريطاني للإستراتيجية العسكرية والعمليات اللواء Charles Walker، في حضور السفير البريطاني في لبنان Hamish Lee Richard والملاحق العسكري البريطاني في لبنان المقدم Lee Richard Saunders، وجرى البحث في سبل التعاون بين جيشي البلدين والتطورات عند الحدود الجنوبية.

كذلك استقبل القائم بالأعمال في سفارة صربيا في لبنان Miljan Stanojevic، وتناول البحث شؤوناً مختلفة.

محادثات سياسية واقتصادية

للوفاة النيابي في واشنطن



بو صعب والوفد النيابي في واشنطن

تابع وفد من النواب اللبنانيين ضمّ نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب والنواب: الآن عون، نعمة إفرايم، ياسين ياسين وأسعد درغام زيارته إلى واشنطن لبقاء مع مساعدة وزير الخزانة لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، حيث تم التشديد، بحسب بيان، على «ضرورة أن يسعى اللبنانيون إلى انتخاب رئيس للجمهورية واستكمال بناء الدولة كما العمل على تحييد شبح الحرب الشاملة عن لبنان».

وأكدت ليف في هذا السياق، أن «اللجنة الخماسية تسعى لمساعدة لبنان لإيجاد حل لأزمته السياسية لكن لا يمكنها أن تحل مكان اللبنانيين في التوصل إلى حل داخلي والتفاهم في ما بينهم»، مشددة على أن «الحل في نهاية المطاف هو من مسؤوليّة اللبنانيين أنفسهم».

وكانت للوفد النيابي سلسلة لقاءات مع مسؤولين في وزارة الخزانة الأميركية وأبرزهم: مساعد نائب وزير الخزانة لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا أريك ماير بيكر، نائب مساعد وزير الخزانة لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا أريك ماير ومستشارة السياسات بمكتب تمويل الإرهاب والجرائم المالية لي آن هولمان، حيث تطرق النقاش إلى «وجوب العمل لإرساء الاستقرار المصرفي والنقدي بالمعايير الدولية ومجارية تبييض الأموال ومكافحة الأموال غير الشرعية».

وعرض الوفد، وفق بيان «أفكاراً من شأنها أن تسهم بالخطوة المرتقبة التي تعمل عليها الحكومة لإعادة أموال المودعين عوض التفكير بشطبها. كما سمع الوفد كلاماً عن التعامل الإيجابي مع حاكم مصرف لبنان بالوكالة وسيم منصور».

كما شملت لقاءات الوفد النيابي أعضاء في الكونغرس الأميركي ومنهم غريغوري ميكس وداريل عيسى ودارين لحدود إضافة إلى غاريت غرافيس، وقد ركزت المحادثات على «الاستحقاق الرئاسي وبناء الدولة وإبعاد شبح الحرب وإعادة الثقة إلى الاقتصاد اللبناني وضرورة مواصلة دعم الجيش اللبناني كمؤسسة جامعة لحماية لبنان والحفاظ على استقراره».

وتخلل زيارة الوفد إلى واشنطن عشاءً أقامته السفارة اللبنانية على شرف بو صعب والنواب المشاركين.

نشاطات



بري مستقبلاً السفير الإيراني في عين التينة أمس

البرلمان الإسباني أمينة الشؤون الدولية في الحزب الاشتراكي ونائبة رئيس منظمة الاشتراكية الدولية هنا جلول مورو.

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان مجتبي أمانى، حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات الميدانية والسياسية في ضوء مواصلة «إسرائيل» عدوانها على قطاع غزة والقرى والبلدات الجنوبية اللبنانية المُحاذية لفلسطين المحتلة إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

التقى رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية النائب ميشال موسى المنسّقة الخاصّة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا وعرض معها التطورات الأخيرة وعمل المنظمة الدولية في لبنان، إضافة إلى مخاطر وقف تمويل وكالة «أنروا» على اللاجئين الفلسطينيين في الشتات وخصوصاً في لبنان. كذلك تطرّق إلى مواضيع تتعلق بحقوق الإنسان.

يستقبل المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، التاسعة من صباح اليوم السبت، في مكتبه في بيروت، النائبة في البرلمان الإسباني الناطقة الرسمية للجنة العلاقات الخارجية عن الحزب الاشتراكي الحاكم في

فعلها أحفاد مانديلا

بعدما تخاذل العرب

■ وفاء بهاني

أصدرت المحكمة العدل الدولية قرارها الأولي بالدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد الكيان الصهيوني بخصوص الاعتداءات على المدنيين العزل، معتبرة إياها إبادة جماعية، وعلى الرغم من عدم صدور قرار فوري بوقف إطلاق النار، فقد أمرت المحكمة بستة إجراءات يجب على الكيان الصهيوني الالتزام بها.

انتقدت الحكومة الصهيونية بشكل حادّ هذا القرار، ولكنها ربما نظراً للضغوطات الأميركية، قللت من لهجتها ومنعت نتنياهو ووزراءه من الإدلاء بتصريحات عدائية. بدأت بالإشارة إلى إمكانية إجراء محاكمة قضائية ربما تقضي إلى إدانة الكيان الصهيوني بارتكاب جرائم إبادة جماعية، بينما لم تقم المحكمة بتوجيه أوامر بوقف النار أو إعادة النازحين الفلسطينيين في غزة إلى ديارهم.

تباينت آراء الفلسطينيين حول مدى أهمية القرار، حيث اعتبره البعض انتصاراً تاريخياً، بينما اعتبره آخرون مجرد كلام. لم يحقق القرار كل ما يرغب به الفلسطينيون، ولكنه وضع القضية على الخريطة الدولية.

يُعتبر العالم قرار المحكمة انتصاراً واضحاً لفلسطين وهزيمة للكيان الصهيوني، إذ أسقطت المحكمة الدعوى الصهيونية بعدم الاختصاص، وقزرت استمرار المناقشة حول الإبادة الجماعية، وأصدرت سلسلة من الإجراءات التي تضع الكيان الصهيوني تحت المراقبة الدولية.

وقد دعم قرارات المحكمة الأمين العام للأمم المتحدة ومحاولة تحويلها إلى قرار دولي ملزم، وقد أظهرت وسائل الإعلام العالمية تبايناً في تفسير القرار، حيث أشارت شبكة «سي أن أن» إلى عدم صدور أمر بوقف إطلاق النار في غزة، بينما أكدت «بي بي سي» على ضرورة منع الإبادة الجماعية في غزة، وركزت على أمر القضاة بذلك.

بينما أكد محرر الأخبار في «بي بي سي»، جيريمي بوين، على أهمية الحكم لجنوب أفريقيا وكان هزيمة للصهيانية، مشيراً إلى تصريحات رئيسة المحكمة بأهمية تغيير طبيعة الحرب الصهيونية.

وبيّنت صحيفة «الغارديان» أن القرار لم يامر صراحة بوقف إطلاق النار، ولكنه طلب من الحكومة الصهيونية منع التحريض على الإبادة الجماعية في غزة.

وأكدت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن المحكمة طلبت من الكيان الصهيوني السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة ومنع التحريض على الإبادة الجماعية.

وتابعت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية أنه ليس على الكيان الصهيوني أن يوقف نشاطه العسكري في غزة على الفور، ولكنها أمرته بتقديم المساعدات الإنسانية ومنع التحريض.

وأخيراً، ذكرت صحيفة «الباييس» الإسبانية أن المحكمة طلبت من «إسرائيل» اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الإبادة الجماعية ضد السكان الفلسطينيين في غزة، دون الإشارة إلى وقف العمليات العسكرية على الفور. من جانبها، أكدت الحكومة الصهيونية أنها ستلتزم بالأوامر الصادرة، مشيرة إلى أن القرارات لم تات بشيء جديد وأنها لن تعصي الأوامر.

تدرك الحكومة الصهيونية أنها دخلت في عملية قانونية طويلة قد تؤثر سلباً على صورتها الدولية، في الخطوة التالية، سيطلب منها تقديم تقرير خلال شهر حول الامتثال بالأوامر المحددة، وهذا يعتبر اختياراً أولياً لمنع التحريض. واتهم الوزراء الصهيونية المحكمة بالتحيز وأنها معادية للسامية، ووصف نتنياهو قرارها بأنها «علامة عار» ناطقاً بهذا التعبير باللغة العبرية.

وقالت «يديعوت اخرونوت» إن محكمة لاهاي أصدرت ستة أوامر تتطلب من الحكومة الصهيونية الامتثال لها، بما في ذلك عدم القيام بأعمال إبادة جماعية في قطاع غزة والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية ومنع التحريض على الإبادة الجماعية.

وأبدى المسؤولون الصهيونية ارتياحهم لمدى اعتدال الأوامر، ولكن هناك مخاوف من العواقب، خاصة مع استمرار العملية القانونية.

أكد البروفيسور عميحاي كوهين، الخبير في القانون الدولي، أن هناك حاجة ملحة لإصدار الأوامر، لكن القضية ستظل جزءاً من جدول الأعمال، وأن اختبار الكيان الصهيوني الأول يتعلق بمنع التحريض على الإبادة الجماعية. ومن المتوقع أن يستمر النقاش لسنوات حول اتهام جنوب أفريقيا بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية.

وقد أعرب المسؤولون القانونيون والسياسيون في الكيان الصهيوني عن رضاهم، هاجم نتنياهو استعداد المحكمة لمناقشة الدعاوى ضدها، ووصفه بأنه «وصفة عار لن تمحى لأجيال عديدة»، وهو ما يدل على عدم رضا نتنياهو والحكومة الصهيونية على القرارات التي اتخذتها محكمة العدل الدولية.

ومن الناحية الفلسطينية، كانت هناك فرحة بالقرار الذي دعمته الدول العربية، واعتبره البعض هزيمة صهيونية معلنة، وبداية لوقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات وعدة نقاط إيجابية لصالح الشعب الفلسطيني المحاصر...

خفايا

أوضح مرجع في القانون الدولي أن محكمة العدل الدولية لم تتبّ بعد في صلاحيتها للنظر في الدعوى المقامة من جنوب أفريقيا ضد كيان الاحتلال بجرم الإبادة الجماعية ولم تصل بعد للنظر في توجيه الاتهام بارتكاب الجرم إلى حكومة الكيان، لكنها قبلت الشبهة بارتكاب الجرم وصلاحيتها في الاختصاص بالنظر في الدعوى. وكل من الأمرين سوف يستغرق البتّ به وقتاً غير قصير، ولذلك فإن ما يُسمّى بالإجراءات الاحترازية يرتبط بهذه الشبهة منعاً للتصدي في الجرم المخالف لقوانين الحرب في حال ثبوته ولم تطلب وقفاً فوراً لإطلاق النار المنطبق على قوانين الحرب احتياطاً لعدم ثبوت الجرم.

كواكب

تقول مصادر دبلوماسية إن تفاهماً على مستويات مختلفة لاحتواء الرد الأميركي على عملية البرج 22 سواء عبر جعله على مستوى منخفض من جهة أو لعدم الذهاب إلى ردود عليه تؤدي إلى مقتل جنود أميركيين. وتؤكد المصادر أن التفاهات التي توصل إليها وسطاء فاعلون بين واشنطن وطهران بما يتضمن مسارات لاحقة يتصل بعضها بوقف إطلاق النار في غزة وبعضها الآخر بالانسحاب الأميركي من العراق وسورية. وتقول المصادر إنه إذا تجاوزت الردود الأميركية السقوف المرسومة سوف تدخل المنطقة في تصعيد كبير.

حزب الله يُكرم «إعلاميين على طريق القدس» المكاري: الإعلام المقاوم سلاحه الحقيقة وذخيرته الحق عفيف: جزء أساسي من المعركة وبعض الوسائل فقدت مهنتها



عفيف متحدثاً في الاحتفال التكريمي



المكاري يلقي كلمته

عبير حمدان

يُشكّل الإعلام جزءاً لا يتجزأ من المواجهة والصراع مع العدو، حيث إنّ للسردية الإعلامية المهنية والمنبثقة من الميدان بكل تفاصيله الإنسانية والاجتماعية والحربية إيقاعها الذي يرسخ واقع الحال بعيداً عن منطق التقارير المُفبركة والاستعراضية. الدور الذي يلعبه زملاء كانوا وما زالوا شهداء على وحشية الكيان المحتل لا يقل أهمية عن فعل السلاح، فهم مقاتلون من موقعهم وبينهم من هم مشاريع شهداء، ومنهم من نال شرف الشهادة على درب النصر. في معركة المصير يتحوّل الحبر إلى سيل هادر يكتب التاريخ كما يجب أن يكون، وتصبح الصورة وثيقة حيّة ويرسّخ الدم حقيقة الوجود وقيمة ثقافة الحياة وفق مفهوم العز والكرامة وتحقيق الانتصارات وصونها واستكمالها بالتحريير الكامل لفلسطين من البحر إلى النهر.

في ظل هذا المناخ، أقامت العلاقات الإعلامية في حزب الله احتفالاً تكريمياً حمل عنوان «إعلاميون على طريق القدس» برعاية وحضور وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري وذلك في فندق الريفييرا - بيروت.

تقدّم الحضور وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ نائب الرئيس وأهل الحسنة وعميد الإعلام معن حمية وعميد القضاء ريشان رياشي، كما حضر وزراء ونواب وشخصيات إعلامية وسياسية ودبلوماسية وحزبية.

وألقى مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف كلمة أكد فيها ثقافة الحياة المتمثلة بالمقاومة التي تتعرّض للظلم من بعض أبناء البلد الواحد على مستوى تقدير الموقف وتوقع النتائج.

ولفت إلى «أن اختيار شعار «إعلاميون على طريق القدس» مستلهم من «شهداء على طريق القدس»، فهم الشهداء وأنتم الشهود، نقلتم بطولات المقاومين وصبر عوائل الشهداء وتمسك الجنود بقدريهم النهائي في وطن لا يبدل عنه ولا نزوح منه، فوجّب عليّ

الضغطة على عملات المقاومة البينية في البحر الأحمر والبحر العربي لمنع الإمدادات عن الكيان الصهيوني في مشهد بائس يدل عن مدى الانبطاح والتواطؤ لبعض الأنظمة العربية والدعم اللامحدود الذي تقدمه هذه الدول للكيان الصهيوني وألته الحربية».

وأشار «بموقف جنوب أفريقيا وتبنيها رفع قضية في محكمة العدل الدولية، معتبراً «أن القرار المتخذ في هذه المحكمة هو خطوة أولى نقدرها لجهة إظهار جرائم العدو الصهيوني المتمثلة بالإبادة الجماعية لكنها بنظرنا خطوة غير كافية والمطلوب من جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إعداد ملف مشترك مقروناً بالدلائل والبراهين لرفعه إلى المحكمة الجنائية الدولية، استكمالاً للمسار القضائي الذي بدأت جنوب أفريقيا مشكورة».

وأضاف «كما المطلوب العمل الجاد من المجتمع الدولي للضغط على العدو الصهيوني لوقف العدوان على غزة لوضع قرار محكمة العدل الدولية موضع التنفيذ».

وفي الختام حيا صالح «شعب غزة الصامد وأبطال المقاومة الذين يسطرون ملحم البطولة والإباء ويكبدون العدو الخسائر الجسيمة في الأرواح والعتاد، مسقطين جميع الأهداف التي وضعها العدو لعدوانه»، مؤكداً أن «شعب غزة متمسك بأرضه رغم سقوط مئة ألف من أطفاله ونسائه وشيوخه بين شهيد وجريح. والمقاومة لا تزال على جهوزيتها ومستمرة في جهادها حتى تحقيق جميع أهدافها وصولاً إلى التحرير والنصر».

زميله فرح عمر وربيع المعماري». وتحدث عن أداء قناة «الجزيرة» المزدوج المعايير، لكنه توجّ بالتحية إلى الزميل وأهل الدحروج. وأثنى على أداء وسائل الإعلام كافة «التي اختارت أن تكون مناصرة للحق ولم تبدل قناعاتها ومواقفها فكانت ولم تزل جزءاً أساسياً من المعركة».

وختم بتوجيه الشكر إلى الوزير المكاري على حضوره ومشاركته.

وألقى الوزير المكاري كلمة، قال فيها «على بُعد خمسة أيام من اليوم، تتمّ الحرب على غزة شهراً رابعاً، وإسرائيل لم ترمم في أربعة أشهر صوريتها التي انكسرت في يوم. فكل الدم المسال في غزة لم يرو جفاف هيبه إسرائيل، وغزة المُغسّس ترابها بدماء الشهداء، سماؤها مضاءة بوجود الأبرياء الذين ارتقوا إلى ربهم، ومعظمهم في ريعان الشباب».

وأضاف «أربعة أشهر وغزة على صلابتها. أربعة أشهر وغزة على مقاومتها. أربعة أشهر وغزة تقاوم حياً بالأرض. أربعة أشهر وغزة ممنوعة من الحياة. ملف الأسرى مُقل. ملف إدخال الأدوية مُقل بالشروط، علماً بأن آلة القتل الهمجية تتوغل يومياً في عمق الدم

تكريمكم لأفكم بعض حقكم، وقد اختار الله بعضكم شهداء فكان عصام العبدالله أولاً ثم فرح عمر وربيع المعماري، نسال الله أن يحفظ الباقين ويحميهم بقدره واحد أحد».

ورأى أنّ الكثير من الوسائل الإعلامية الغربية فقدت إنسانيتها ومهنتها، وقال «لقد سقطت BBC وCNN ونيويورك تايمز وعموم الصحافة الفرنسية وأغلب الصحافة الغربية بشقيها الأمريكي والأوروبي وكثير من الأسماء الكبيرة، سقطوا في الوحل وفي العمى وفي الانحياز المفرط، وتجاهلوا آلاف الشهداء وعشرات آلاف الجرحى وفقدوا إنسانيتهم أولاً ومهنتهم ثانياً».

وأشار إلى كيفية تعاطي وكالة «رويترز» مع استشهاد الزميل عصام العبدالله «حيث تم تجهيل القاتل لكن بفضل الضغوط التي مارسها المعنويون والإعلاميون والبيانات المنددة بسلك هذه الوكالة وكذلك فعل معالي وزير الإعلام وبعد العديد من الاجتماعات والتواصل، تكللت الجهود بإصدار رويترز بياناً صريحاً يتهم العدو الإسرائيلي بمقتل الشهيد عصام العبدالله الذي هو شهيد كل لبنان وكذلك

الأحزاب العربية: وقف تمويل «أونروا» مخالفة لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن

أعلن الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح، أنّ المؤتمر «تابع الأخبار الواردة حول إيقاف عدد من الدول الغربية التمويل السنوي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بقرار من الولايات المتحدة الأميركية وعدد من الدول الأوروبية»، واصفاً القرار بـ«المرعب» يأتي «تزامناً مع تصاعد جرائم الاحتلال الصهيوني المرتكبة بحق أهلنا في فلسطين عموماً وفي غزة خصوصاً، جرائم ترتقي إلى مستوى الإبادة الجماعية والتطهير العرقي دفعا لأهلنا الفلسطينيين إلى النزوح من قطاع غزة، واستهداف وجودهم على أرضهم».

ورأى في بيان «أن هذا القرار يحمل بعداً سياسياً واضحاً يستهدف التكامل مع رغبة العدو الصهيوني في تهجير أهلنا وذلك من خلال وقف الدعم والتمويل لوكالة الغوث الدولية بذرائع وحجج واهية ومختلقة والأدعاء أنّ هناك موظفين في هذه الوكالة يقفون إلى جانب المقاومة من دون أن ينظروا إلى استهداف وقتل مئات الموظفين والعاملين وتدمير المدارس والمؤسسات التابعة لأونروا من قبل جيش العدو الصهيوني المجرم».

ودان «هذه الإجراءات لما تشكّله من مخالفة واضحة وصرحة لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وللقانون الدولي الإنساني»، داعياً «إلى أكبر حملة تضامن مع أهلنا في فلسطين ضد هذه الإجراءات» مؤكداً «أنه من المفروض منع وصول المساعدات المقدمة للكيان الصهيوني التي تساهم في قتل وتشريد أبناء شعبنا في فلسطين، لا تجسيد مساعدة الشعب الفلسطيني المقررة أصولاً».

كما أشار صالح «إلى خطورة التقارير التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام حول استخدام الكيان الصهيوني ل طرق بديلة لاستقدام المواد التمييزية والنظفية وسائر المستلزمات الضرورية له عن طريق الموانئ الإماراتية

التزمت الإدارات العامة في المناطق اللبنانية كافة بالإضراب الذي دعت إليه «رابطة موظفي الإدارة العامة» وفي السياق، شهدت مختلف الإدارات العامة في طرابلس والجوار إقفالاً تاماً بالإضراب المعلن من الهيئة الإدارية للرابطة ومن تجمّع الموظفين.

وجال عضو الهيئة الإدارية للرابطة إبراهيم نحال في عدد من الإدارات، وأكد أنّ «الالتزام واضح في كل الدوائر في مختلف الوزارات»، مؤكداً «التواصل مع الزملاء في مختلف مناطق الشمال وتأكيد المضي بالإضراب».

وأكدت لجنة تجمّع موظفي الإدارة العامة في الشمال «الاستمرار في الإضراب»، مشيرة إلى أنّ «موظفي القطاع العام لا بد أن ينصفوا وجودهم وقوتهم من قوّة الدولة وديمومتها واستمرار مصالحها ومصالح الناس أجمعين».

وأكدت «متابعتها للمشاوورات التي تجريها الحكومة حول التقديمات والزيادات ليبنى على الشيء مقتضاه الأسبوع المقبل».

من جهة أخرى، صدر عن «تجمّع موظفي الإدارة العامة» بيان، أكد فيه أنّ «مطلبه الأساسي هو تصحيح شامل للرواتب عبر إعداد سلسلة رتب ورواتب عادلة وموحدة ومنصفة لكل القطاع العام إضافة إلى تصحيح التحويزات العائلية والتقديمات التعليمية والاجتماعية كافة وخصوصاً الصحية من طبابة ودواء واستشفاء».

وأعلن «تأييده لاقتراح رئيسة مجلس الخدمة المدنية الذي يتضمن إعطاء 8 رواتب إضافية للرواتب السبعة التي يتقاضاها موظفو الإدارة العامة حالياً مع رفع بدل النقل إلى 900 ألف ليرة يومياً، على أن يتضمن هذا الاقتراح حداً أدنى للرواتب الإضافية لا يقل عن 20 مليون ليرة لبنانية، وذلك حفاظاً على حقوق الفئات الأقل (يصبح الحد الأدنى: 13 مليون ليرة + 20 مليون ليرة = 33 مليون ليرة) من دون احتساب بدل النقل (900 ألف ليرة يومياً). ويصرّ موظفو الإدارة على ألا تقل الزيادة بحدها الأدنى عن هذه الأرقام، أسوة بقطاعات أخرى ذات ظروف مشابهة».

إقفال تام في الإدارات العامة ومطلب الموظفين التصحيح الشامل للرواتب

كما أكد «رفضه وضع أي شروط محجفة، ظالمة لموظفي الإدارة العامة ويطالب بالآيزيد شرط الحضور الأساسي عمّا تم اشتراطه على القطاع التعليمي».

وختم داعياً «جميع موظفي الإدارة العامة إلى الالتزام بالإضراب والتوقف عن العمل بحسب بياناته السابقة وانتظار ما تستقر عنه مشاوورات الحكومة ليبنى على الشيء مقتضاه».

دوامات العمل في نقابة المحرّرين

أصدرت أمانة سر نقابة محرّري الصحافة اللبنانية بياناً عدلت بموجبه دوامات العمل في مكاتب النقابة في الحازمية لتصبح على الشكل التالي: من الإثنين حتى الخميس ضمناً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية من بعد الظهر.

يبدأ العمل بهذا الدوام اعتباراً من يوم الإثنين المقبل.

فلسطين بين سندان الأمن ومطرقة محكمة العدل الدولية!

■ د. عدنان منصور*

ذلك، ان تقول الولايات المتحدة، ان قرار محكمة العدل الدولية بشأن الحرب بين «إسرائيل» وحماس، يتسق مع رؤية واشنطن، معبرة أن «إسرائيل» لها الحق في اتخاذ إجراءات وفقا للقانون الدولي، تضمن عدم تكرار هجوم السابع من أكتوبر!

نتنياهو هو اعتبر ان الاتهامات الموجهة الى «إسرائيل» في محكمة العدل الدولية مشينة»، وأن «إسرائيل» ستفعل كل ما هو ضروري للدفاع عن نفسها.

في ردها السريع على قرار المحكمة الدولية، قامت «إسرائيل» في اليوم التالي بتكثيف عملياتها العسكرية المدمرة، وارتكبت المزيد من المجازر، وإمعاناً في جرائمها، وهي تمارس المزيد من الضغوط، وتشديد الحصار والخناق، وتجوبع سكان القطاع، اتهمت «إسرائيل» عناصر من موظفي الأونروا بضلوعهم مع حماس في عملية طوفان الأقصى، ما دفع على الفور بأميركا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا واليابان لتتلقف هذا الاتهام، وتتخذ قرارا تعسفيا يحجب المساعدات المقدمة من قبلهم للأونروا والتي تبلغ 57% من مجمل المساعدات المقدمة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، الذين يعانون من ظروف قاتلة داخل المخيمات. ما جعل وقف التقديرات للأونروا، يزيد من مساهمات الإنسانية جراء عدم توفر أبسط مقومات الحياة من مسكن وغذاء ودواء وخدمات حيوية مختلفة. ان الهدف الحقيقي من تعليق مساهمة هذه الدول للأونروا، غايته فرض المزيد من الضغوط على فلسطينيي غزة، وعلى المفاوضات الفلسطينية لانتزاع تنازلات كبيرة منه لصالح «إسرائيل».

منذ عام 1948 وحتى عام 2023، قدمت الولايات المتحدة مساعدات لـ «إسرائيل»، أغلبها عسكرية بلغت 158 مليار دولار. وإذا احتسبنا معدل التضخم على مدى سنوات، فإن قيمتها في الوقت الحاضر تبلغ 260 مليار دولار، عدا التقديرات والهبات الأميركية الضخمة الأخرى المتنوعة.

هذا هو حال فلسطين، وبالذات غزة، بين جلد إسرائيلي وداعم اميركي -أوروبي له، بين سندان محكمة العدل الدولية، ومطرقة مجلس الأمن الذي يعيث به الفيتو الأميركي.

فلا تنتظر خيرا من واشنطن، ولا قراراً من محكمة ولو بعد سنوات، تدين دولة الإرهاب، وتحملها المسؤولية الكاملة على ارتكابها مجازر وإبادة جماعية ضد الإنسانية. إذ أن مرتكب المجازر والراعي له، كلاهما واحد، يجمعهما سلوك موحد، وقواسم تاريخية قبيحة مشتركة في العنصرية، والتوسع، والسيطرة، والقتل، والإبادة الجماعية، والإرهاب، والتطهير العرقي.

قبل أيام، وبعد قصف موقع عسكري اميركي في شمال شرق الأردن، أودى بحياة ثلاثة جنود أميركيين، وعدد من الجرحى، قال جو بايدن «ان قلب أميركا مثقل بمقتل هؤلاء الجنود!»؛ إلا أن قلب بايدن ولأسف الشديد ظل جامداً، ومحنتاً إزاء أفضع إبادة جماعية بحق فلسطينيي غزة، تتم على يد جيش الإرهاب الإسرائيلي، بغطاء ورعاية الامبراطورية المستبدة، ليجيء عضو الكونغرس براين ماست يقول بكل كراهية وعنصرية: «سوف يكون هناك المزيد في غزة ليتم تدمير».

نتنياهو وزمرته العسكرية مصمم على الذهاب بعيداً في مجازره وإن طال الوقت، بغية القضاء على المقاومة في غزة، وترحيل شعبها ومقاومها من القطاع، ومن ثم السيطرة العسكرية عليه، وضمه لاحقاً الى دولة الاحتلال.

غزة اليوم على عتبة نكبة ثانية. فإذا كانت النكبة الأولى قد تمت على يد قوى الغرب الإستعمارية، فإن النكبة الثانية اذا ما حصلت، فإنها ستتم على يد العرب قبل غيرهم. إذ أنهم المسؤولون الأول عما يجري، نظراً لما يملكون من اسباب القوة التي تجعلهم أن يتخذوا قراراً حازماً حاسماً ضد «إسرائيل» وحمايتها، ويحبطوا أهدافها العدوانية التوسعية.

يُخشى من نكبة ثانية تظل برأسها من جديد، يعبد طريقها هذه المرة حلفاء عرب طيعون داثمون في خدمة واشنطن وتل أبيب!

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

أن تؤخذ «إسرائيل» وتجر إلى محكمة العدل الدولية بسبب جرائمها ضد الإنسانية في قطاع غزة، فهذه خطوة شجاعة ومشرقة قامت بها دولة جنوب أفريقيا التي قال زعيمها ومحزبها يوما، المناضل الأممي الكبير نيلسون مانديلا: إن حرية جنوب أفريقيا لن تكتمل دون حرية فلسطين. لقد أخذت جنوب أفريقيا ملف الإبادة الجماعية والتطهير العرقي إلى المحكمة الدولية في وقت صمت فيه زعماء عرب صمتاً مريباً، فغابوا عن الساحة الفلسطينية عمداً، إلا لثة شريفة منهم، بقيت على العهد والوعد، آثرت أن لا تضع البوصلة، وإن تدافع حتى الرمق الأخير عن فلسطين، كي لا تمنى بنكبة ثانية تقضي على وجود شعبها، وعلى القضية برمتها.

إن العدوان المتواصل على غزة، او بالأحرى على فلسطين كلها، يحظى بدعم أميركي -أوروبي -عربي لحدود له، فيما ظل الدعم الضمني او العيني لبعض «العرب»، بمثابة ضوء أخضر للعدو، كي يمعن في اتباع سياسة الدمار والإبادة، مستندا الى دعم وتأييد أميركا ودول فاعلة مؤثرة في الاتحاد الأوروبي آثرت على الدوام الوقوف الى جانب دولة الاحتلال الإسرائيلي.

ما كانت «إسرائيل» لتعريد، وتفعل الذي تفعله، اليوم، لولا وجود متواطئين، ومطيعين، ومتخاذلين، ومتنفعين، وعملاء، ومناققين، ومتأمرين على الأمة وقضاياها، ومستقبل شعوبها وحريتها.

لقد ترك معظم العرب غزة فريسة لجيش الإرهاب الإسرائيلي، فلا جوع الأطفال وخز كرامتهم وشرفهم، ولا ربح القتر لحدث الأبرياء المحروقة هزت ضميرهم، أو حركت فيهم الحد الأدنى من نخوة الجاهلية. كان صمتهم كصمت «أبو الهول»، فيما العدو يمعن في جرائمه الوحشية، لأنه يعرف بالدليل القاطع، أن الرجال على ساحة الأمة قد قوا، وأن الأرقام الذين يقفون الى جانبه قد كثروا.

أمام هذا الواقع المرير، ما الذي ينتظره أحرار العرب بعد ذلك من الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ومجلس الأمن، ومحكمة العدل الدولية، وجامعة الدول العربية، او منظمة التعاون الإسلامي؟!

في مجلس الأمن طرحت واشنطن الفيتو على مشروع قرار يقضي بوقف إطلاق النار، بعد أن سبق للرئيس الأميركي بايدن أن طلب من مجلس النواب الأميركي تقديم مساعدة عاجلة لـ «إسرائيل»، والتي وافق عليها المجلس على الفور بمبلغ 14.3 مليار دولار!

استمر الدعم الأميركي المتواصل في المجال العسكري

والاستخباري، والسياسي، والدبلوماسي حتى اللحظة، ولم يفارق دولة الاحتلال منذ نشوئها. دعم ترى فيه واشنطن انه يصب في إطار دفاع «إسرائيل» عن نفسها، غير عابئة بأكثر كارثة إنسانية يشهدها العالم، وهي لا تتردد في تعطيل مشروع قرار لوقف إطلاق النار، رغم تدمير قطاع بأكمله وحصار وتجوع شعبه، وارتكاب أفضع المجازر التي أسفرت حتى الآن عن استشهاد وجرح مئة الف انسان.

واشنطن لاتريد وفقاً لإطلاق النار يشكل ضربة لـ «إسرائيل» التي لم تحقق من عدوانها على غزة حتى الآن، هدفها السياسي والأمني والاستراتيجي، لا سيما إذا جاء وقف إطلاق النار بالشكل الذي يرضي المقاومة في غزة، قبل ان يحقق العدو أهدافه من العدوان.

القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية، يثير علامات استفهام رغم الإيجابيات التي تضمنتها. لأن المحكمة الدولية لم تدع الى وقف إطلاق النار، وإنهاء الحرب. وما طلبته من «إسرائيل» هو اتخاذ إجراءات لمنع الإبادة الجماعية في غزة والتحريض المباشر عليها، وكان الإبادة الجماعية لم تحصل بعد! كما طلبت من «إسرائيل» «الالتزام بتجنب كل ما يتعلق بالقتل والاعتداء والتدمير».

إن استخدام المحكمة لعبارة «تجنب» يعني أن فعل الإجرام الذي ارتكبه «إسرائيل» لم يحدث بعد، وإنما عليها أن تتجنب حصوله! فلا غرابة بعد

طلال ناجي: أطلبوا المصالحة ولو في الصين

■ حمزة البشتاوي

انطلاقاً مما يحظى به من احترام وتقدير من قبل مختلف الفصائل والشخصيات الوطنية الفلسطينية، وشخصيته الوجدانية الجامعة، وحاجة الوضع الفلسطيني الملحة اليوم للوحدة، خاصة في ظل العدوان المتواصل على قطاع غزة، والسعي لتصفية القضية الفلسطينية، يتوقع أن تتحول مواقفه الوجدانية إلى مبادرة تطرح، وسط عودة الحديث عن إحياء مشروع المصالحة الفلسطينية، بمبادرات عربية وإقليمية ودولية، وقد عثر عن مواقفه هذه في لقاءات جمعت مع عدد من القيادات والشخصيات الوطنية الفلسطينية، مشيراً إلى أهمية ما صدر عن لقاء الفصائل الفلسطينية الخمس في بيروت بحضور الشهيد القائد صالح العاروري، والذي جرى فيه التشاور حول واجبات الفصائل تجاه صمود شعبنا ومقاومته في غزة والضفة الغربية.

وقال الدكتور طلال ناجي: «إننا بأمس الحاجة للمصالحة وعلينا طلب المصالحة ولو في الصين».

هذا الطلب يتزامن مع مسعى روسي تركي بموافقة من الصين والسعودية وقطر لإنجاز المصالحة الفلسطينية، ويرى الدكتور طلال ناجي أن الصين يمكنها أن تلعب دوراً في هذا الاتجاه لتوفير الأجواء المناسبة لخطوة الأولى في هذا الطريق، الذي يجب أن يسير فيه الجميع من أجل مواجهة المرحلة المقبلة وما فيها من تحديات وصعوبات غير مسبوقه في تاريخ الصراع مع الاحتلال والارتقاء لمستوى التضحيات والدماء التي يبذلها الشعب الفلسطيني، وهذا ما يستدعي وبشكل عاجل إعادة بناء وتفعل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مع تحديد دورها وفق أهداف وبرامج عمل محددة يتم التوافق عليها.

ومع تأكيد على أهمية دور مصر والجزائر وروسيا قال د. ناجي: «إن المطلوب هو تنفيذ الاتفاقات الموقعة وليس العودة لجلسات الحوار التفاوضية حول المصالحة التي هي طوق النجاة للمعضلة الفلسطينية الراهنة، يجب تطبيقها لمعالجة الشروخ الاجتماعية والسياسية والفصائلية بشكل جذري ووفقاً للمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، وبما يليق بمنظمة التحرير الفلسطينية كحركة تحرر وطني، وصاحبة أرث كفاخي طويل».

ويطرح د. ناجي في مواقفه مجموعة من الأفكار التي يمكن أن تتحول إلى

جوهر الحملة على الأونروا

■ بشارة مرهج*

في سياق الحرب الضارية التي تشنها تل أبيب والإدارة الأميركية على غزة بهدف تدميرها وقتل أهلها وتهجيرهم كخطوة على طريق تصفية القضية الفلسطينية يحاول الطرفان التخلص معاً من «الأونروا»، باعتبارها عنواناً حياً يكرس الوجود القانوني للاجئين الفلسطينيين وحق العودة على مستوى الأمم المتحدة، كما العالم بأسره. وهذا العنوان محتواد الإنساني ودلالاته السياسية من الطبيعي أن يشكل تحدياً مستمراً للتحالف الاستعماري لأنه يقف سدا قانونياً ودولياً منيعاً بوجه محاولات محمومة، لم تتوقف يوماً، لإنهاء القضية الفلسطينية التي تعبر عن لب الصراع في المنطقة بين الوجود الاستعماري - الصهيوني وحركة الشعوب العربية النازعة الى التحرر والاستقلال.

وبالعودة الى الأونروا نجد أن اسمها الرسمي هو وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، أي أن هذه الوكالة التي تأسست بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949 مسؤولة عن دعم وحماية اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا بقوة السلاح من أراضيهم ومنازلهم ووطنهم، والذين يتمتعون في الوقت نفسه بحق العودة المكفول بشرعة حقوق الإنسان، وبالقرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، علماً بأن هذا الحق لا يسقط بالتقادم ولا يزول إلا بقرار من المنظمة الدولية التي أصدرته.

وهذه الحقائق التي تشكل اعترافاً دولياً قائماً بالشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف تعتبر مسبباً لهذا الشعب ومدونة مؤقته دولياً تفيد بأن اللاجئين الفلسطينيين لهم حقوق صادرة المحتل الإسرائيلي، مما يضع هذا المحتل في قفص اتهام لا يمكن أن يتخلص منه إلا بإلغاء القرارات الأممية وتحليلاتها الميدانية.

وعلى هذا الأساس يمكن القول إن سياسة التخلص من الأونروا هي سياسة ثابتة لدى الكيان الصهيوني منذ زمن بعيد تظل برأسها كلما لاحت فرصة لوضعها موضع التنفيذ.

على أن أخطر ما في هذه السياسة هو ارتباطها الوثيق بمشروع التطهير العرقي الملازم لوجود الكيان الصهيوني والذي يتجلى بالمجازر المنهجية التي يرتكبها هذا الكيان ضد الشعب الفلسطيني في أرضه أو في الشتات، (مجازر صبرا وشاتيلا عام 1982).

وعندما صدرت قرارات وبيانات من مختلف هيئات ومنظمات الأمم المتحدة تدين «إسرائيل» وتحملها مسؤولية العدوان على الشعب الفلسطيني وتشريده وإهدار دمه، خاصة القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية والمبني على تقارير مختلف الوكالات الدولية استنفرت تل أبيب ومعها واشنطن لكسر هذه الموجة العارمة لدعم الشعب الفلسطيني وضرب المؤسسات التي تركز شرعية وجوده وتعمل على إغاثته في مجالات الصحة والطبابة والإسكان والتعليم والغذاء.

وإذ تقاطعت المشاريع القديمة مع الرغبات الآتية أصبحت الأونروا في عين الهدف، فبرز القرار الأميركي القاضي بوقف التمويل عن الأونروا بحجة قيام بعض موظفيها من الفلسطينيين بمساعدة شعبهم. ثم ترافق ذلك مع قرارات مماثلة من عدد من الدول المهتمة بإرضاء واشنطن وتل أبيب حتى قبل أن يجري التحقيق مع هؤلاء الموظفين الفلسطينيين الذين سبق أن اتهمتهم «إسرائيل» وأميركا بالمشاركة في «طوفان الأقصى».

إن هذه الحملة الأميركية الإسرائيلية المستمرة ضد اللاجئين الفلسطينيين بهدف تجويعهم واقتلاعهم من أرضهم لا تعكس فقط الحقد الدفين في صدور راعتهم انتفاضة الشعب الفلسطيني دفاعاً عن «الأقصى» والحق والكرامة، وإنما تعكس أيضاً سياسة ثابتة في تغييب الفلسطيني عن الساحة الدولية وتصفية قضيتته وضرب كل مؤسسة تؤيده أو تتفهم حقه أو تتحسس محتته، وكل ذلك بهدف تثبيت الكيان المهترئ للاحتلال الصهيوني وتكريس تفوقه من جديد في المنطقة، وتمكينه من تهديد أي مبادرة لدول المحيط ترفض الإملاءات الاستعمارية وتسعى الى الاستقلال بقراراتها وحماية مواردها، خاصة أنه لم يعد في يد التحالف الاستعماري سوى القوة العسكرية والعقوبات الاقتصادية لمنع التحولات الحتمية التي يشهدها العالم باتجاه تفوق الصين ودول البريكس بالتزامن مع تازم شديد يخرق عظام النظام الرأسمالي الدولي ويضعف مؤسساته المثقلة بديون طائلة تهدد بانهايار لا مثيل له.

ويبقى الرد الأفضل على التحدي الأميركي الصهيوني الذي يطعن الحق الفلسطيني في الصميم ويتعرض لكرامة كل عربي وحر في العالم هو تضافر جهود كل الدول العربية والإسلامية والصديقة لتأمين الاعتمادات المطلوبة لميزانية الأونروا كي تتمكن من القيام بواجباتها الجوهرية تجاه الشعب الفلسطيني خاصة في ظل هذه الحرب الهجمية الضارية التي تشنها عليه الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا و«إسرائيل» وسواها من الدول والمنظمات. وصدق جوزيف بوريل الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية عندما قال قطع التمويل عن الأونروا هو بمثابة «عقاب جماعي للشعب الفلسطيني».

*نائب وزير سابق.

مبادرة بنقاط محددة وهي:

- دعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع واتخاذ القرارات الوطنية الضرورية والملحة، على أن تكون اجتماعاته دورية ومنظمة وفق المهتمات التالية:
 - التحرك والعمل بكافة الوسائل لوقف العدوان ودعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والعمل على تشديد الدعم وتسخير كل الإمكانيات على صعيد الإعمار ورفع الحصار.
 - تشكيل حكومة وحدة وطنية بدعم من كافة الفصائل وتباشر عملها وفق أولويات إعادة الإعمار وتأمين الكهرباء والماء والمعابر والأمن وفق معايير وأسس وهيكلية يتم التوافق عليها لاحقاً.
 - العمل على تحرير الأسرى والتمسك بالمقاومة بكافة أشكالها استناداً إلى الحقوق المشروعة لشعبنا وفي مقدمتها العودة إلى أرض الآباء والأجداد وفق القرار 194 الصادر عن الأمم المتحدة.
 - القيام بالتحركات اللازمة في سبيل منع تصفية وكالة الأونروا وخدماتها التي يؤثر توقفها على الملايين من أبناء شعبنا.
 - عقد مجلس وطني توحيد يضم كافة الفصائل والمؤسسات والاتحادات والهيئات والشخصيات الوطنية في مكان يُتاح فيه مشاركة الجميع، ويضع هذا المجلس استراتيجيتها وطنية وبرنامج سياسي يتم التوافق عليه وينتخب لجنة تنفيذية جديدة ومجلس مركزي بما يعزز الشراكة والتمثيل الشامل في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وصولاً إلى إنجاز انتخابات عامة للمجلس الوطني والتشريعي والرئاسة، حيث أمكن في الداخل والشتات.
 - الدعوة لعقد قمة عربية لدعم صمود وإعادة إعمار قطاع غزة، ودعم قرارات الإطار القيادي الموحد والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ودعوة العالم لاحترام إرادة الشعب الفلسطيني وكفاحه من أجل نيل حقوقه المشروعة، مع التأكيد على أن مستقبل الفلسطينيين لا يحده أحد سواهم بعيداً عن أية شروط أو إملاءات.
- أما عن طلب المصالحة ولو في الصين، فإن ذلك يعود إلى ما عبرت عنه الصين منذ فترة عن أملها بأن يكون لها دور في رعاية المصالحة الفلسطينية في بكين، كما فعلت في المصالحة بين إيران والسعودية، إضافة لأن الصين هي من الدول المتضامنة مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتعمل على وقف العدوان الذي يجب الانتقال بمواجهته من وحدة الميدان إلى وحدة الموقف وإنهاء الانقسام.

غارات أميركية على الحدود السورية العراقية تشمل الميادين والبوكمال والقائم... (تتمة ص 1)

غارات استهدفت اطراف بلدات مروحين وزبقين وجبل بلاط في القطاع الغربي.
داخليا، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان مجتبي أمان، حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات الميدانية والسياسية في ضوء مواصلة «إسرائيل» عدوانها على قطاع غزة والقرى والبلدات الحدودية اللبنانية مع فلسطين المحتلة إضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.
واستكمل وفد من النواب يضم كلاً من نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب والنواب آلان عون، نعمة فرام، ياسين ياسين، وأسعد درغام زيارته إلى واشنطن بقاء جمعهم بمساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف حيث تم التشديد على ضرورة ان يسعى اللبنانيون إلى انتخاب رئيس للجمهورية واستكمال بناء الدولة، كما العمل على تحييد شبح الحرب الشاملة عن لبنان. وقد أكدت ليف في هذا السياق، أن اللجنة الخامسة تسعى لمساعدة لبنان لإيجاد حل لزمته السياسية لكن لا يمكنها ان تحل مكان اللبنانيين في التوصل الى حل داخلي والتفاهم في ما بينهم، مشددة على أن الحل في نهاية المطاف هو من مسؤولية اللبنانيين أنفسهم.

وأشار وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني ديفيد كامبرون الذي زار بيروت أمس الأول في تصريحات صحافية، الى «أننا بحاجة إلى وقف التصعيد والبحث عن البديل. هناك بديل جيد يتضمن تطبيق القرار 1701، وهذا يعني أن ينقل «حزب الله» قواته إلى شمال نهر الليطاني، والترسيم الصحيح للخط الأزرق على الحدود، ورفع مستوى التدريب والاستفادة من الجيش اللبناني للقيام بالمزيد من الدوريات الحدودية».
وكانت الجبهة الجنوبية حافظت على سخونتها أمس، وأعلن حزب الله عن سلسلة عمليات نوعية ضد أهداف إسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة، رداً على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الجنوبية والمنازل المدنية، حيث استهدف مبنى في مستعمرة أفيقيم وموقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وانتشاراً لجنود العدو في محيط موقع رويسات العلم.
في المقابل تواصل العدوان الإسرائيلي على القرى الجنوبية. واستهدف جيش الاحتلال محيط تلة حماص في سردا بالقذائف المدفعية. كما سقطت قذيفة دخانية بين المنازل في بلدة الخيام. واستهدف القصف المدفعي أطراف طبرحرفا الشمالية، وأطراف وادي حسن مجدزلون. وشتت الطائرات الحربية سلسلة

وتدعم المقاومة في فلسطين، كما وتدعم المقاومين في المنطقة، لكنها لم تطلب شيئاً ولم تأخذ شيئاً».
وأضاف قاسم «كثير من الناس لامونا لأننا ساندنا غزة، نحن نقول يجب أن نساند غزة ويجب أنتم أن تساندوا غزة، يجب على كل العرب وعلى كل المسلمين أن يساندوا غزة. نحن نسألهم لماذا لا تساندون غزة؟ لماذا لا تقفون معها؟ لماذا لا تقطعوا العلاقات مع «إسرائيل»؟ نحن الذين نسألهم لماذا لا تدعمون فلسطين؟ لا أنتم ولا غيركم يحق له أن يسألنا لماذا ندعم فلسطين، فهذا حقنا وحق فلسطين وحق الأقصى وحق الكرامة الإنسانية».

وفي إطار ترقيب تداخيات الحرب والانتصار الفلسطيني على المنطقة، تتجه الأنظار الى وضع الجبهة الجنوبية بحال توقف إطلاق النار في غزة. وما إذا كان العدو الإسرائيلي سيواصل عدوانه أم سيتوقف، إذ قال وزير الحرب الإسرائيلي يوفال غالانت إنه «عندما نحقق الأمان في الشمال سواء عسكرياً أو عبر تسوية، سنكون قادرين على التحلي بالهدوء».
ولفتت أوساط سياسية لـ«البناء» الى أن «وقف إطلاق النار بطبيعة الحال سينعكس على الجبهة الجنوبية، بوقف العمليات العسكرية المتبادلة بين حزب الله و«إسرائيل»، وقد بدأت الجهود الدبلوماسية الآن من خلال زيارات الموفدين الأوروبيين والأميركيين إلى لبنان للتخضير لمرحلة ما بعد الحرب في غزة والاتفاق على إجراءات أمنية على الحدود، وكل ما يحتاجه تطبيق القرار 1701 من ترتيبات لنشر قوات اليونيفيل ودعم مالي للجيش اللبناني ليقوم بدوره إضافة الى انسحاب إسرائيلي شامل من الأراضي اللبنانية المحتلة مع بعض الاستثناءات. وهذا ما طرحه مبعوث بايدن الخاص أموس هوكشتاين خلال زيارته الأخيرة الى لبنان».

ويصل هوكشتاين إلى «إسرائيل» مطلع الأسبوع المقبل، وفق ما أوردت «هيئة البث الإسرائيلية». وعلمت «البناء» أن هوكشتاين سيزور لبنان أيضاً.

واستمرت الجهود الدولية لاحتواء الوضع على الحدود، ونقلت قناة «الحدث» عن وزارة الخارجية الفرنسية قولها في تصريح لها، إن «وزير الخارجية ستيفان سيجورني سيتوجه إلى لبنان لبحث ضرورة إيجاد حل دبلوماسي بين لبنان و«إسرائيل»».
وعبرت عن القلق من «الوضع على الحدود بين لبنان و«إسرائيل» ونواصل نشاطنا لمنع تفاقم الوضع»، مضيفة «متمسكون بالحفاظ على أمن اليونيفيل وتمكينها من القيام بمهامها».

ونقلت مصادر إعلامية محلية، أن وزير ستيفان سيجورني سيعقب الموفد الرئاسي الفرنسي جان أيف لودريان الى بيروت، ويصلها الثلاثاء المقبل ضمن حلقة من سلسلة زيارات ستشمل مصر والأردن و«إسرائيل» ورام الله، من دون أن تتعارض زيارته الخاطفة مع مهمة سلفه، باعتبار أنها تنحصر بالملف الأمني، وقد يحمل معه وفق التوقعات إجابات إسرائيلية حول أسئلة تتصل بالوضع الحدودي وإمكان تهديته الجبهة الجنوبية.

قادها وسطاء بين واشنطن وطهران رسمت خطوطاً حمراء للرد، وفتحت الطريق للتعاون في خفض التصعيد وفتح طريق التفاوض بحثاً عن مسارات سياسية للخروج من المناخات الحربية في المنطقة، سواء عبر السير بجدولة الانسحاب الأميركي من العراق الذي سيفتح طريق الانسحاب من سورية أيضاً، أو عبر فتح الطريق نحو صيغة تنهي الحرب في غزة بعدما فشل جيش الاحتلال بتحقيق الانتصار المفترض على المقاومة رغم مرور أربعة شهور على بدء الحرب.

وفيما تبشر المعلومات والإجواء الآتية من مفاوضات باريس بارتفاع فرص التوصل إلى تسوية لهدن متتالية تتخللها جولات تبادل أسرى وجثث بين «إسرائيل» والمقاومة الفلسطينية فتحت الباب لوقف دائم لإطلاق النار، تشير مصادر «البناء» أن الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا ودول أوروبية وعربية عدة تبذل مساعي دبلوماسية وسياسية مكثفة مع الحكومة الإسرائيلية وحركة حماس لتذليل العقد أمام صفقة التبادل، وذلك بطلب إسرائيلي بعكس التصريحات العالية السقف التي يطلقها مسؤولون إسرائيليون لا سيما رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو الذي يركز بأنه لن يوقف الحرب حتى القضاء على حماس. ولفتت المصادر الى أن الانهيار الذي يحصل في كيان الاحتلال على كافة المستويات العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية والجبهة الداخلية، دفع الدول الراحية للكيان الإسرائيلي للتدخل لإنقاذ الكيان ومحاولة تغيير حكومي سريع لتخضير حكومة جديدة تواكب مرحلة تنفيذ أي اتفاق للتبادل ووقف إطلاق النار، ولاحقاً لمرحلة اليوم التالي للحرب. وأوضحت المصادر أن «صمود المقاومة في غزة وأهلها أفضل أهداف الحرب الإسرائيلية وحقق الانتصار للمقاومة والذي بدأت تداعياته بالظهور وستظهر تدريجياً في الأيام والأشهر المقبلة على القضية الفلسطينية وعلى مستوى المنطقة برمتها».

وفي سياق ذلك، شدد نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، خلال كلمة له في ذكرى أربعين القيادي في الحرس الثوري الإيراني رضا موسوي، على أنه «إلى الآن من أربعة أشهر ومن الآن نستطيع أن نعلن نصر المقاومة، وأي وقت إضافي هو هزيمة إضافية لـ«إسرائيل» وبلورة نصر أفضل لمصلحة الفلسطينيين، لأنهم صمدوا ولم يتمكن الإسرائيلي رغم النذالة ورغم الاعتداءات على المدنيين والأطفال وتدمير البيوت، وهو عمل جبان لا أخلاقي حقير يعبر عن إبادة، مع ذلك استطاع الشعب الفلسطيني مع مقاومته أن يقف ويصمد، وأن هم سيلهثون وراء الحل الذي سيكون على الشاكلة التي ترضي فلسطين والقدس إن شاء الله تعالى».

ولفت قاسم إلى أنه «من حقنا أن نجتمع مع إيران، يقولون أحياناً كيف تصنعون محورا؟ وكيف تجتمعون مع بعضهم؟ هذا تدخل في شؤون الدول في ما بينها؟ أبداً، إيران لم تتدخل مع أحد، هي تدعم حزب الله

الرد الأميركي؛ هوليوود لا تنفع هنا... (تتمة ص 1)

الواضح أن واشنطن مقتنعة بأن الحرب انتهت، وأن ليس بمستطاع الرد تعديل موازين القوى التي أنتجها طوفان الأقصى وتحرك جبهات المساندة، وأن كيان الاحتلال تلقى هزيمة كبرى في غزة أعادت إنتاج صورة الطوفان مجزأة على مئة وعشرين يوماً، وأن ليس بمستطاع أميركا أن تفعل شيئاً لتغيير هذه الصورة، ولذلك تتفرغ واشنطن لاحتواء هذه الهزيمة الاسرائيلية. وهذا الصعود في وضعية قوى المقاومة، وتحاول أن تقدم بالنياحة عن «إسرائيل» أثماناً من نوع الانسحاب من العراق وسورية، لتجنّب كيان الاحتلال دفع فاتورة مرتفعة تفرضا الموازين الجديدة، بحيث يصبح ما يناله محور المقاومة يقوم على سلة تتضمن تكريس انتصار المقاومة في غزة بأقل الخسائر الإسرائيلية. وهذا ما يجري التفاوض حوله عبر صيغة باريس للهدنة المتجددة وتبادل الأسرى وفتح الطريق لوقف نهائي لإطلاق النار لا يعلن هزيمة الكيان بصورة فاقعة، ويتيح للسياسة بدء البحث حول مستقبل القضية الفلسطينية. وفي السلة تكريس لمواقع حزب الله في لبنان وأنصار الله في اليمن، وانسحاب أميركي من العراق وسورية.

الرد الأميركي يريد أن يكون الطلقة الأخيرة في مواجهة دارت رحاها على هامش حرب غزة، بين محور المقاومة وأميركا، لا أن يكون الطلقة الأولى في حرب وجودية تشتعل بينهما.

التراجع عن مواقع وأدوار اتخذتها بخلاف التحذيرات الأميركية، خصوصاً ما يتصل بتحريك جبهات الإسناد للمقاومة في غزة، فإن اليمن ولبنان هما أهم هذه الجبهات، فهل نتخيل أن أميركا تملك القدرة لإعادة فتح البحر الأحمر أمام الملاحة الإسرائيلية، أو فتح طريق العودة أمام المستوطنين الذين هجروا من شمال فلسطين؟ ولو كانت تملك هذه القدرة فهل كانت تنتظر هذه العملية التي استهدفت قاعدتها على الحدود السورية الأردنية، وهي ترى بأم العين هيتها تتداعى ومكانة «إسرائيل» تتراجع؟ من المواقف الصادرة عن قوى في المقاومة العراقية بتطبيق العمليات ضد القوات الأميركية، وما نسبته وكالة رويترز الى مصادر مطلعة حول سحب الخبراء الإيرانيين من سورية، يمكن القول إن هناك مسودة تقاهم نجح الوسطاء بصياغته بين طهران وواشنطن، يتضمن التعاون لخفض التصعيد، سواء عبر رد أميركي محسوب لا يشكل تحدياً كبيراً لقوى محور المقاومة، لكنه قابل للتأويل بأنه ضمن حملة ممتدة لا يمكن وصفه بالرد المنخفض، لأنه التتمة على الطريق، والمقصود أميركياً هو رد يسمح بالقول للرأي العام الأميركي أن الرد يعيد صورة الهيبة الأميركية المهذورة، ويمكن لمحور المقاومة أن يراه رداً منخفضاً. والحيرة الأميركية ناجمة عن السعي لجمع هاتين الصورتين المتعاكستين في مشهد واحد وفعل واحد، وهذا يعجز عنه أشد مخرجي هوليوود براعة.

أبو ناصيف حاضر في نقابة خبراء المحاسبة

عن القانون الجديد للتقاعد والحماية الاجتماعية



شراكة وأبو ناصيف يتوسطان عدداً من أعضاء مجلس النقابة

الجديد وآلية الانتقال من النظام القديم أي نظام نهاية الخدمة إلى النظام المذكور وتناولت المحاضرة:

- 1- الفئات الخاضعة للإزاميا،
- 2- الأشخاص المشاركون اختيارياً،
- 3- تقديرات النظام والمعاشات،
- 4- التقاعد المبكر،
- 5- فترة الاشتراك،
- 6- الحساب الافتراضي المترام،
- 7- ضمانات الحد الأدنى،
- 8- حالة العجز،
- 9- معاش العجز،
- 10- شروط استحقاق معاش العجز،
- 11- معاش خلفاء المضمون أو معاش الوفاة.

ثم تحدث أبو ناصيف عن مصادر تمويل المشروع وتوزيع الاشتراكات والمساهمة، كما تحدث عن نسبة الاشتراكات والحساب العام لنظام التقاعد وغيرها من الأمور الأخرى.

وفي نهاية اللقاء فتح المجال للخبراء لطرح الأسئلة والاستفسارات التي أجاب أبو ناصيف على معظمها في الوقت المحدد للندوة.

في إطار الندوات التي تنظمها نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، وبناء على تنسيق بين لجنة العلاقة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في النقابة وإدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عُقدت في صرح النقابة ندوة على مدى ساعتين لشرح قانون التقاعد والحماية الاجتماعية الجديدة حاضر فيها رئيس الديوان والمدير المالي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي شوقي أبو ناصيف.
بداية تحدث رئيس اللجنة علي بغداداي مرحباً بالمحاضر وبالحضور، ثم تكلم النقيب عفيف شرارة الذي شكر إدارة الضمان والاستاذ شوقي أبو ناصيف على تعاونهم مع النقابة والخبراء، وعرض ملخصاً عن نشاطات مجلس النقابة ومنها دورة الخبرة القضائية التي ستبتدئ في 12 شباط الحالي، ودورة تدريب المتدربين التي ستبتدئ في 15 شباط الحالي.
وأعلن شرارة عن إطلاق مشروع المكنتة في النقابة، وعن إصدار نتائج الامتحانات للدورة التي انتهت السبت في 27 كانون الثاني الماضي.
ثم قدم أبو ناصيف محاضرته التي تحدث فيها بشكل تفصيلي عن قانون التقاعد والحماية الاجتماعية

التعليق السياسي

تداعيات هزيمة الكيان أكبر من الاحتواء

واهم من يعتقد أن بمستطاع عناد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو برفض التسليم بالهزيمة وإعلان قبول وقف الحرب على غزة، يمكن له أن يحتوي هذه الهزيمة. وكذلك واهم من يعتقد أن الرد الأميركي على عملية المقاومة العراقية التي انتهت بمقتل ثلاثة جنود أميركيين سوف يعيد لجيش الاحتلال العزيمة والقدرة على الفوز بالحرب التي خسرها.
المقاومة حققت نصرها في السابع من تشرين الأول وما جرى بعده كان محاولة لمحو آثار النصر، وانتهى بالفشل. وهذه هي الحقيقة التي يدركها قادة الجيش والمؤسسات الأمنية في كيان الاحتلال بالأرقام، التي تشير إلى حجم خسائر المؤسسات العسكرية والأمنية، وحجم التآكل في البنية البشرية لهذه المؤسسات، وصولاً الى العجز عن خوض مزيد من القتال بها.
أمس، قالت القناة ١٢ العبرية إن قادة المنظومة الأمنية في كيان الاحتلال تحملوا سابقاً مسؤولية الفشل في هجوم السابع من أكتوبر. وأضافت أن هؤلاء القادة أوضحو أنهم سوف يستقبلون من مناصبهم ويغادرون لمنزلهم عندما تسمح الظروف بذلك. وبحسب القناة نفسها، فإن رئيس الأركان «هرتسي هليفي»، رئيس الشاباك «رونين بار»، و«أهرون حليوة»، رئيس جهاز «أمان» الاستخباراتي ما زالوا مترددين حول الوقت الصحيح للاستقالة، وأنهم لن ينتظروا حتى نهاية الحرب فهم ينوون البقاء في مناصبهم طوال استمرار الحرب في شمال وجنوب فلسطين المحتلة. وقالت القناة ١٢ العبرية، إن قادة الأذرع الأمنية يأخذون بالحسبان في موضوع تقديم الاستقالة قضية تعيين بدلاء لهم، خاصة مع الوضع السياسي الحالي للاحتلال، حيث سيقوم المسؤولون السياسيون بتعيين بدلائهم.
هذا الخبر كاف لمعرفة حجم الهزيمة وحجم الفشل، والكارثة التي وقعت على رأس الكيان، الذي يعرف هذا المشهد للمرة الأولى في تاريخه وهو في قلب الحرب. وهذا يحدث في ذروة لحظة عناد نتانياهو وعشية الرد الأميركي الذي كثر الحديث عنه ويعرف قادة المؤسسات العسكرية والأمنية في كيان الاحتلال أنه لن يغير شيئاً. فمن انتصر قد انتصر ومن هُزم قد هُزم.

تعادل أول بين لبنان واليابان في «ديفيس»



فرض التعادل نفسه بين لبنان واليابان (1-1) في اليوم الأول من مسابقة كأس ديفيس التي تقام على الملعب الأول التابع لنادي «سماش سبورتنغ كلوب» في العاصمة المصرية القاهرة ذات الأرضية الترابية. فالفائز في المواجهة الهامة سيتأهل الى المجموعة العالمية الأولى بينما يهبط الخاسر الى المجموعة العالمية الثانية.

وقبل انطلاق المباراة الأولى، أقيم حفل افتتاح رمزي تحدّث خلاله رئيس الاتحاد اللبناني أوليفر فيصل شاكر كل من سيساهم في إنجاح المواجهة بين لبنان (المصنّف 48 في العالم) واليابان (المصنفة 24 عالمياً) اللتين أوقعتهما القرعة معاً.

وفي أولى المواجهات، فاز الياباني يوشيهيتو نيشيوكا (مواليد 1995 ومصنّف 61 في العالم والمصنّف رقم 1 في فريقه) على اللبناني هادي حبيب (مواليد 1998 ومصنّف 301 في العالم والمصنّف 2 في الفريق اللبناني) بمجموعتين لصفر (6-3) (6-4) لتتقدّم اليابان (1-0).

وفي المباراة الثانية والأخيرة ليوم أمس الجمعة، فرض اللبناني بنجامن حسن (مواليد 1995 ومصنّف 149 في العالم ورقم 1 في فريقه) إيقاعه وأسقط الياباني يوسوكي واتانوكا (مواليد 1998 ومصنّف 102 في العالم ورقم 2 في فريقه) بمجموعتين لصفر (6-2) (7-6) ليتعادّل لبنان واليابان (1-1) مع انتهاء منافسات اليوم الأول.

هذا، وستقام مباريات اليوم، السبت، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت بيروت وفق التالي:

الساعة -10.00 فئة الزوجي: اللبناني حسن ابراهيم (مواليد 1995 وغير مصنّف) ومواطنه فادي بيدان (مواليد 2006 ومصنّف 1589 في العالم) ضد اليابانيين شينتارو موشيزوكي (مواليد 2003 ومصنّف 136 في العالم) وكيتو اويوزوغي (مواليد 1995 ومصنّف 1147 في العالم).

ثم تليها مباراة فئته الفردي بين اللبناني بنجامن حسن (المصنّف الأول في فريقه) والياباني يوشيهيتو نيشيوكا (المصنّف الأول في فريقه).

أما المباراة الخامسة والأخيرة فتجمع اللبناني هادي حبيب (المصنّف رقم 2 في فريقه) والياباني يوسوكي واتانوكا (المصنّف رقم 2 في فريقه).

يشار الى ان الدولة التي تتقدّم بثلاثة انتصارات من أصل خمس مباريات تعتبر فائزة في السلسلة وتتاها إلى المجموعة العالمية الأولى.

اللجنة الأولمبية لإطلاق «حملة ترويجية»

لأولمبياد باريس ومواكبة تحضيرات البعثة اللبنانية



الأمين العام السيد جودت شاكر عقد اجتماع عمل تشاوري مع أعضاء اللجنة الإعلامية التي تضم كلاً من المستشار الإعلامي حسان محبي الدين والصحافي جلال بعينو والصحافي جورج الهاني، حيث أطلع الدكتور جلع المجتمعين على مضمون المراسلات من قبل اللجنة الأولمبية الدولية لجهة الطلب من اللجنة الأولمبية اللبنانية الترويج لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية الثالثة والثلاثين التي تستضيفها العاصمة الفرنسية باريس صيف العام الحالي وهو تقليد متبع عند كل حدث أولمبي تتفاعل معه اللجان الأولمبية الوطنية في العالم. وأشار الدكتور جلع إلى أهمية أن يترافق هذا الترويج للدورة مع إعداد خطة من قبل اللجنة الأولمبية (اللجنة الإعلامية) لمواكبة التحضيرات للبعثة اللبنانية فور تشكيلها وذلك ضمن حملة وطنية. وبعد التشاور خلص المجتمعون إلى جملة من المقترحات والأفكار لرفعها إلى اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية للاطلاع عليها ولمناقشتها واعتمادها وهي على النحو التالي:

- تكليف الأمين العام للجنة السيد جودت شاكر الإشراف والمتابعة لكيات عمل اللجنة الإعلامية وفق الخطة التي توضع لهذه الغاية.

- الطلب من اللجنة الإعلامية تقديم الأفكار والمقترحات لهذه الخطة.

- إعادة تفعيل الموقع الإلكتروني للجنة الأولمبية وصفحة (الفايسبوك) على مواقع التواصل الاجتماعي.

- التواصل مع المؤسسات الإعلامية على اختلافها لتأكيد مبدأ الشراكة

تعادل مثير بين الأنصار والعهد

تحت أنظار مدرب المنتخب رادولوفيتش



انتهت مباراة العهد والأنصار، التي أقيمت أمس الجمعة على ملعب جونيه البلدي، بالتعادل 1-1، في أولى جولات مرحلة سداسي الأوائل، لتحديد بطل الدوري اللبناني للموسم الحالي 2023-2024.

وجاءت المباراة قوية ومثيرة منذ بدايتها، ووضحت رغبة كلا الفريقين في حصد أول 3 نقاط في مرحلة السداسي. وتبادل العهد والأنصار الهجمات، إلا أنهما فشلوا في هز الشباك، لتنتهي أحداث الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، ازدادت المباراة إثارة بعدما أخذ الأنصار زمام المبادرة، ونجح في تسجيل أول الأهداف بالدقيقة 64، عن طريق اللاعب محمد حبوس. وحاول العهد العودة في النتيجة، حيث شهد اللقاء تطوراً مثيراً بعدما تلقى الحاج مالك تال نجم الأنصار، بطاقة حمراء وسط اعتراضات كبيرة من الجهاز الفني والإداري للفريق، ليشهر الحكم بطاقة حمراء أخرى لعباس حسن مدير الفريق بالدقيقة 91.

ووضعت العهد بكامل خطوطه في محاولة لاستغلال النقص العددي في صفوف الأنصار. وفي الدقيقة 96، بنجح المتألق كريم درويش في تسجيل هدف التعادل لتنتهي المباراة بنتيجة 1-1.

هذا، وتابع اللقاء المدرب المونتغري ميودراغ رادولوفيتش المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم، بهدف مراقبة أداء اللاعبين، علماً أن الاستحقاق المقبل لمنتخب لبنان ضمن المجموعة التاسعة في الدور الثاني من التصفيات سيكون في 21 آذار المقبل عندما سيلعب مع مضيفه الأسترالي، قبل أن يلتقيه بعد 5 أيام في مباراة الرد التي ستقام في الأراضي الأسترالية أيضاً، وهي ستكون الوقفة قبل الأخيرة للبنان في هذه التصفيات، حيث سيقابل بعدها فلسطين في 6 حزيران، ومن ثم بنغلادش في 11 منه.

هذا، وتابع اللقاء المدرب المونتغري ميودراغ رادولوفيتش المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم، بهدف مراقبة أداء اللاعبين، علماً أن الاستحقاق المقبل لمنتخب لبنان ضمن المجموعة التاسعة في الدور الثاني من التصفيات سيكون في 21 آذار المقبل عندما سيلعب مع مضيفه الأسترالي، قبل أن يلتقيه بعد 5 أيام في مباراة الرد التي ستقام في الأراضي الأسترالية أيضاً، وهي ستكون الوقفة قبل الأخيرة للبنان في هذه التصفيات، حيث سيقابل بعدها فلسطين في 6 حزيران، ومن ثم بنغلادش في 11 منه.

بيروت ماراثون تواصل تحضيراتها لسباق

«الرولينغ» وتذكر بمهلة التسجيل للمشاركة



واصلت جمعية بيروت ماراثون التحضيرات الإدارية واللوجستية لسباق «الرولينغ» لمسافة نصف الماراثون (21,1 كلم) والذي سيقام يوم الأحد 3 آذار 2024 انطلاقاً من بلدة سلعاتا وصولاً إلى ميناء مدينة جبيل على طول الطريق الساحلية.

وفي هذا الإطار عقدت رئيسة جمعية بيروت ماراثون السيدة مي الخليل عدة اجتماعات تشاورية وتنسيقية مع عدد من رؤساء وأعضاء المجالس البلدية التي يلحظها مسار السباق وهي بلديات سلعاتا وكوبا والمنصف وكفرعبيدا والبترون وعمشيت وجبيل حيث أبدت هذه المجالس ترحيبها بفكرة السباق الذي سيكون عاملاً ترويجياً سياحياً في المنطقة.

وأشارت مديرة العمليات في جمعية بيروت ماراثون فرانسواز نعمة بأن سباق المشاركة في السباق هو 800 مشارك ومشاركة، وهناك إقبال على المشاركة وذكرت بضرورة التسجيل من قبل الراغبين خلال المهلة المتبقية حتى يوم 25 شباط الحالي على الموقع التالي: Beirutmarathon.or

كما حدّدت أيام 28 و29 شباط الحالي و1 و2 آذار الشهر المقبل مواعيد تسليم أرقام السباق في مكاتب الجمعية بمجمع الشركات الناشئة - منطقة بيروت الرقمية (BDD) منطقة الباشورة مقابل وزارة المالية - مديرية الواردات.

تجدد الإشارة إلى أنّ الجمعية طرحت سترة خاصة بالسباق موجودة

رحيل كلوب يسهّل انتقال صلاح للسعودية

الصفيف الماضي، وسيكون من الصعب رفضه في هذه الحالة».

وأشار الصحافي الإنكليزي: «السهال سيكون الأقرب لضم صلاح، وليس الاتحاد، الذي تراجع إلى المركز السابع في الدوري السعودي حالياً». وكان كلوب قد فخر مفاجأة بعدما أعلن رحيله عن الريدر بنهاية الموسم الحالي، فيما يرتبط صلاح بعقد مع ليفربول حتى حزيران 2025.

رفض رحيل النجم المصري. وقال الصحافي الإنكليزي بن جاكوبس، عبر شبكة «Talk Sport» البريطانية: «توقعت رحيل صلاح إلى الدوري السعودي بعد نهاية عقده في العام 2025، لكن الآن هناك فرصة كبيرة لانتقاله الصيف المقبل بعد رحيل كلوب». وأضاف بن جاكوبس: «من المتوقع أن يتلقى ليفربول عرضاً سعودياً بالقيمة نفس التي وصلته

أكدت تقارير صحافية، أمس الجمعة، أن رحيل يورغن كلوب مدرب ليفربول، عن منصبه في الريدر يسهّل انتقال المصري محمد صلاح، نجم الفريق، إلى الهلال السعودي.

وارتبط اسم صلاح بالانتقال إلى دوري روشن للمحترفين، خلال فترة الانتقالات الصيف الماضي، عبر بوابة اتحاد جدة. وقدم «العميد» عرضاً خيالياً ليفربول للاستغناء عن خدمات صلاح، إلا أن كلوب

مدير المنتخبات الوطنية بكرة السلة مارون جبرائيل:

«كأس بيروت» مهمة لتحضير المنتخب للنافذة الآسيوية



أكد عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة، مدير المنتخبات الوطنية مارون جبرائيل، على أهمية «كأس بيروت» لمنتخبات الرجال، لناحية قوّة المنتخبات المشاركة، بالإضافة إلى توقيتها (بين 17 و20 شباط الحالي)، حيث تأتي قبل أيام قليلة على استحقاق النافذة الآسيوية الأولى المؤهلة إلى كأس آسيا.

ويشارك منتخب لبنان في «كأس بيروت» ضمن المجموعة الأولى التي بجانب منتخبي العراق والكويت، فيما ستنافس في المجموعة الثانية منتخبات فلسطين وسورية وسلطنة عُمان، وهي تقام بإشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة الذي أولاها اهتماماً كبيراً، وتنظيم شركة «غلوبال أكتيف سبورتس».

وقال جبرائيل: «توقيت البطولة مهم جداً لتحضير منتخب لبنان للاستحقاق الآسيوي، وهنا نتوجه بالشكر إلى الشركة المنظمة التي تقوم بجهود مميزة على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي يمرّ بها لبنان، فأخذت على عاتقها جمع منتخبات كبيرة على الأراضي اللبنانية، من المهم جداً الإحتكاك بها في عملية التحضير».

وعن تواجد المنتخبات الخليجية تحديداً وأهمية ذلك لناحية تحذيرات الدول الخليجية من تواجد رعاياها في لبنان في ظل الظروف الأمنية الحالية، قال عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة: «لبنان في موضع ترحاب دائم بضيوفه وخصوصاً الأشقاء في الدول العربية والخليجية، وتواجد منتخباتها هو دليل ثقة بلبنان وكرة السلة اللبنانية التي تبقى محل جذب لكل الدول العربية».

وبالنسبة إلى منتخب لبنان قال جبرائيل: «الاتحاد اللبناني جدّد الثقة الكاملة بالجهاز الفني بقيادة جاد الحاج، وستكون الدورة بمثابة معسكر داخلي لمنتخب لبنان بإشرافه بدءاً من 16 شباط الحالي في جونية، حيث وفرت له الدورة خوض مباريات ودية تحضيرية، في تجمع جديد هو الأول بعد المشاركة في كأس العالم، وستكون مناسبة للتعرف على المنتخب السوري القوي، الذي سيواجهه في المباراة الأولى بالنافذة الآسيوية يوم 23 الحالي».

وعن مستويات المنتخبات المشاركة أكد جبرائيل احترام كل المنتخبات التي تعمل على تطوير نفسها وقال: «كل المباريات صعبة وسنخوض المباريات كأنها رسمية، ولأعبونا جاهزون لخوض الدورة من خلال مشاركتهم في بطولة لبنان». وتابع جبرائيل: «المنتخب سيشارك بكامل نجومه، وستكون هناك إضافة لاعبين من العناصر الشابّة التي أثبتت وجودها في بطولة الدوري ضمن استراتيجيتنا بتطعيم المنتخب بعناصر شابّة، وأيضاً لتعويض أي غياب محتمل بسبب الإصابة، وسيكون الجنس هو نورفيل بيل الذي سبق له اللعب لمنتخب لبنان».

درشة صباحية

العصافير تعود من مغتربها القسري

يكتبها الياس عشي

بدأت العصافير رحلة العودة من مغتربها القسري، وبدأت أنا أحلم بالعودة إلى الأرزقة، ألملم دموع الأطفال الجائعين، وأرسم على الجدران رغيفاً من الخبز، وحبّة زيتون، وعلبة حليب، وكرة.

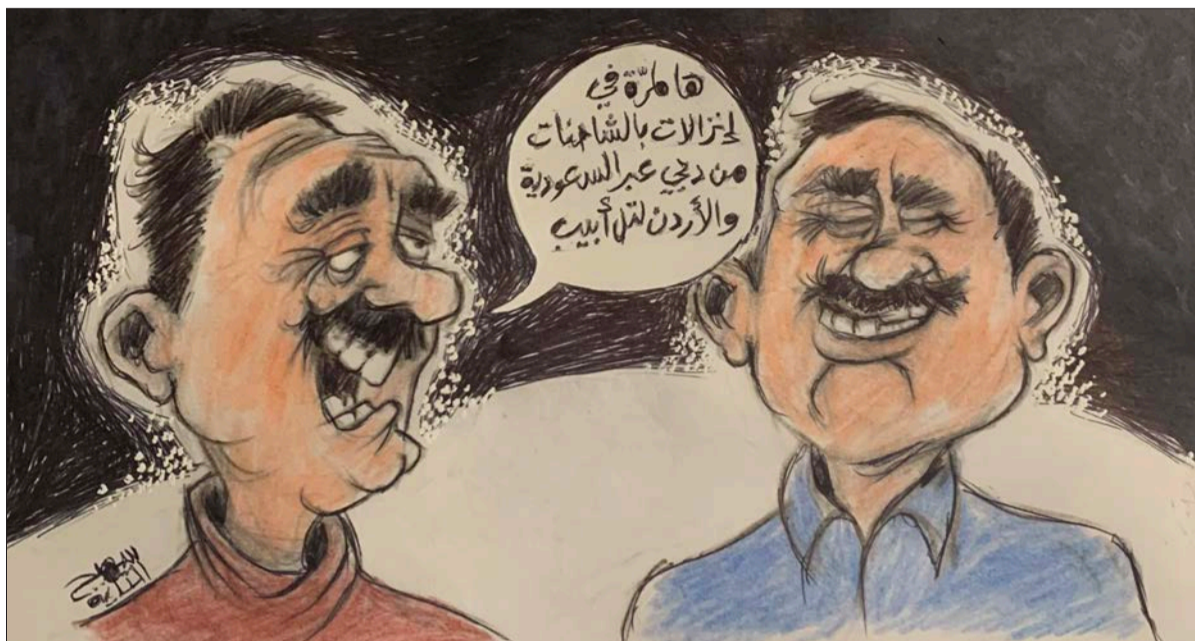
إنها رحلة الإياب إلى شارع كان في زمن ما، مسرحاً لأفكارنا ووجعنا، وتحول اليوم إلى أرفصة، ومقاهي، ومجموعة من المتسولين.

وإنها لحظة الاعتراف بأننا سنبقى عبيداً إلى أن يصبح رغيف الخبز مشاعاً لكل أطفال العالم.

قلت مرة: إن غناء الشاعر يحلو عندما تضع السلطة على رأسه إكليلاً من الشوك، فأين هم اليوم شعراؤنا وكتابنا ومفكرنا لا يخرجون إلى الشوارع، ولا يهتفون؟

صاروا جزءاً من مقاهي الأرفصة، واختلطت أصواتهم بأصوات الأراغيل. لقد تقاعدوا، والمفكر الذي يتقاعد يخرج من دورة الحياة.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



وفد من «القومي» التقى وزير الثقافة في طرابلس وأشاد بخطوته ودوره المرتضى؛ مبادئكم لتوحيد اللبنانيين وسعاده شهيد قضية فلسطين الأول



الوزير المرتضى مع الوفد القومي

جمع اللبنانيين بأطيافهم المتعددة. وأكد الوزير المرتضى أن مؤسس الحزب أنطون سعادة هو الشهيد الأول لقضية فلسطين، نتيجة موقفه الواضح والصلب والشجاع في مواجهة المؤامرة الصهيونية التي كانت تحاك للأمة.

والبترون وعكار مفتوحة لأي نشاط ثقافي في إطار إنجاح فعاليات «إعلان مدينة طرابلس عاصمة للثقافة لعام 2024»، التي يراها معالي الوزير.

الوزير المرتضى رحّب بالوفد القومي، متحدثاً عن الحزب ودوره الثقافي، ومبادئه الهادفة إلى

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في طرابلس، وضمّ الوفد كلا من: عميد الثقافة والفنون الجميلة - منفذ عام طرابلس الدكتور كلود عطية، العميد ساسين يوسف، عضوي المجلس الأعلى جورج ديب وعبد الباسط عباس، رئيس هيئة منح رتبة الأمانة الياس عشي، منفذ عام عكار أحمد السبسي، منفذ عام الكورة عبدالله ديب، منفذ عام الضنية منهل هرموش، عضو المجلس القومي فادي الشامي، وعضو هيئة تنفيذية طرابلس محمد موسى شعلان وعامر شمسين.

الوفد القومي أشاد بخطوة الوزير المرتضى بافتتاح مكتب له في عاصمة الشمال طرابلس، وبالذور الذي يؤديه لإعلاء الشأن الثقافي على الصعيد كافة. وأكد الوفد أن الوزير المرتضى ومنذ توليه الوزارة، أعاد الاعتبار لطبيعة عمل الوزارة في مجال اختصاصها ومهامها.

وأكد الوفد للوزير المرتضى أن مكاتب الحزب في الجميزات في طرابلس كما في الكورة والضنية

درشة

إشارات وعلامات مرعبة على الطريق

إن عدواً لا يتورّع عن إلقاء كمية من المتفجرات والنيبران تعادل ثلاث أو أربع قنابل ذرية في مئة يوم، لن يتورّع عن أن يلقي علينا قنبلة ذرية، بل وقنابل ذرية أن هو قرر ذلك، في ظلّ هذا المشهد الدولي المتوحش المتواطئ، بل والمشارك عن كذب في كل جرائم هذا الكيان القاتل، ولعل كل هذا القتل المتعمد، والذي يواكبه إصرار وترصد وقصد، هو بمثابة إشارة لنا وتلويح بأن هذه القنابل الذرية المكثفة في مستودعات العدو، هي ليست للفرجة والاستعراض، هي للاستعمال، والاستعمال المفرط في توحشه ان تطلب الأمر...

لا يمكننا ان نلغي هذا الاحتمال، ونخرجه من حساباتنا، والقوى النووية المعادية للغرب، لن تدخل في حرب نووية معه من أجلنا، فما حك ظهرك مثل ظفرك، السعي لإنتاج قنابل ذرية هو أمر حتمي وملج، وكل هذا التوحش الغربي والصهيوني هو بسبب شعورهم بالأمان الذري، وأنهم، إن انزلت الأمور إلى حيث لا يرجون، فسيخلقون ألف سبب لاستعمال النووي وإخضاعنا إخضاعاً كلياً، لن تقوم لنا من بعده قائمة، ونظراً للتفوق الغربي الصهيوني في تكنولوجيا إيصال الضربة النووية، وكذلك وسائل الدفاع ضد الضربات النووية، فإن الطريقة الأنجع للتعامل مع هذه الحالة هي اختلاق الوسائل لزراع النووي في كبريات مدنهم، والبدء في الكيان الغاصب، لأنه في حالة حدوث ذلك، فسيشكل الضمان لعدم تلقينا ضربات نووية، ويتأتى هذا من خلال الأنفاق العميقة، وسرعة حفرها بوسائل تقليدية وغير تقليدية، كمثل تطوير حفارات للأنفاق بسرعات فوق العادية، ولدينا العقول لإحداث هذا التطوير، المنجز العظيم في حالة الوصول إلى هكذا سيناريو هو أن فترة الإنذار النووي ستكون صفراً، وسيترتب على ذلك أحداث أكبر كمية من الرعب في منطقة العدو...

هذه ليست أضغاث أحلام، ولا خيالات غير قابلة للحدث، حينما يكون مصير الأمة برمتها في مهب الريح، والمتحكم بهذا المصير، هو مجموعة من القتلّة المعتمدين الغير منتمين بالضرورة إلى الجنس البشري، كأمثال بايدن ونتنياهو وسموتريتش وبين غفير وغالانت، ودعوات تترى هنا وهناك بأن في غزة لا يوجد أنبياء، قتلته بلا ذرة واحدة من الضمير والأخلاق ولا أستبعد عنهم ذات فجأة شيئاً.

سميح التايه

لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية في البترون عقد اجتماعه في مكتب «القومي»؛ دعم أهلنا ومقاومتهم في فلسطين وحق المقاومة بحماية لبنان



وحيا المجتمعون «الصمود الأسطوري لأبناء غزة وعموم فلسطين في مقاومة الإرهاب الصهيوني، وتوجهوا بالتحية إلى المقاومة في لبنان، التي تقدم الشهيد تلو الشهيد». كما وجهوا التحية إلى «جنوب أفريقيا وكل أحرار العالم الداعمين لقضية فلسطين المحتلة، وأكدوا استمرارية بذل الجهود المشتركة لمساندة فلسطين». ودعا البيان إلى دعم صمود أهلنا في فلسطين والمقاومة الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني وجرائمه الوحشية.



عقد لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية في البترون، اجتماعاً في مكتب تنفيذية البترون في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

بعد الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء غزة فلسطين وشهداء المقاومة في لبنان، بحث المجتمعون في الشؤون العامة وشددوا على التنسيق والتعاون المشترك ودعوا إلى الحوار والتلاقي، وتحصين السلم الأهلي، وأكدوا حق المقاومة في الدفاع عن لبنان.